جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

تقويم المحتوى الثقافي العربي والإسلامي لكتابي المستوى المبتدئ من سلسلة الأزهر لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

إعداد الطالبة

هبة مسعد طه أحمد

إشراف

أ.د/ فتحي علي يونس

أستاذ المناهج وطرق التدريس التربية-عين شمس

أ.د/ حسن سيد شحاته

أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية كلية التربية-عين شمس

1442هـ / 2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

"نٓ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ (1)"

صدق الله العظيم

(القلم:1)

الإهداء

إلى كل طالب علم أرجو أن ينتفع به، وإلى كل من علمني وإلى أستاذتي، وإلى والدي وزوجي وأبنائي.

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لك الحمد حمدا يليق بجلالك وكمالك ووافر عطائك، فقد سددت الخطى وشرحت الصدر ويسرت الأمر وأتممته، فلك الحمد كله، وإليك يرجع الفضل كله، والصلاة والسلام على من بُعث في الأميين رسولا يتلو عليهم آياته ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم، وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم" من لم يشكر الناس لم يشكر الله "رواه الترمذي.

أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى من أعطى من حصيلة فكره لينير دروبنا، إلى من لا توفيه كلمات الشكر حقه الأستاذ القدير والأب الناصح، والمعلم الأمين أستاذي الأستاذ الدكتور/ **فتحي على يونس** أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية- جامعة عين شمس، الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، فكان له الفضل -بعد الله عز وجل- على البحث والباحثة مذ أن كان الموضوع فكرة وعنوانا إلى أن صار رسالة وبحثا، فكان عالما كريما بعلمه ووقته ونصائحه وتوجيهاته ومؤلفاته التي أثرت الدراسة وأسهمت في إنجازها، فله منى كل الشكر والتقدير، وأدعو الله أن يطيل في عمره، وأن يديمه نبعا للعلم ينهل منه كل طلابه.

كما أتوجه بجزيل الشكر إلى أستاذي الأستاذ الدكتور/ **حسن سيد شحاتة** أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية- جامعة عين شمس، الذي لم يدخر جهدا لمساعدتي وتابع خطوات الرسالة باهتمام وإخلاص، وأمدني بمؤلفات كانت خير عون لي على إخراج الرسالة بهذا الشكل، فله مني جزيل الشكر ووافر الامتنان، وجزاه الله عني وعن طلابه خير الجزاء.

وأشكر أ.د/ **فايزة السيد عوض** التي التقيتها مرة وهاتفتها مرة، لكن استشعرت فيها معنى العطاء وشعور الود وتدفق الدعم.

كما أتقدم بالشكر إلى الأستاذة الدكتورة/ **أسماء إبراهيم شريف** أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية جامعة عين شمس، التي سعدت بقبولها مناقشة هذه الرسالة فهي من أوائل من دلني في طريق البحث، وقدم لي النصح والتوجيه، فلها مني جزيل الشكر وأسأل الله لها دوام التألق والتقدم.

كما أشكر جميع الأخوة القائمين على المكتبات التي تزودت منها بالمادة العلمية ولا سيما مكتبة كلية التربية بجامعة عين شمس وكتبة كلية الدراسات العليا بجامعة القاهرة.

والشكر موصول لكل من ساعدني وأعانني بالنصيحة والمعلومة من أخوة وأصدقاء وزملاء الذين لم يدخروا جهدا في إمدادي بالمعلومات والبيانات من بداية الدراسة إلى نهايتها، وأقول لكم إن الثراء لا يقاس بالمال، وإنما بالأصدقاء، أدام الله ثرائي بكم، وجزاكم الله على خير الجزاء.

كما أتوجه بكل مفردات الشكر والعرفان إلى زوجي ورفيق دربي، الذي كان خير العون لي في طريق العلم والبحث، وسببا في كل نجاح توصلت إليه، وأدعو الله أن يبارك في عمرك ويحفظك ويرعاك ويسعدك أينما حللت، فلولا أنت ما كنت أنا، ومهما بلغت كلمات شكري كنت بعد القول مقصرة، كنت ولا زلت تعطي بلا حدود فجزاك الله عنى أفضل ما جزى العاملين المخلصين.

كما أتوجه بالشكر والعرفان إلى أولادي يوسف ومنسا على ما عانياه معي في طريق البحث، فكانا على قدر التحمل والمسؤولية.

وأخيرا، هذا جهدي أرجو به وجه الله، فإن أحسنت فلله الفضل والحمد في البدء والختام، وإن كان ثمة نقص فمني، وحسبي أنني اجتهدتُ.

الباحثة

هبة مسعد طه

المستخلص

اسم الطالبة : هبة مسعد طه أحمد

جهة البحث: جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم المناهج و طرق التدريس

عنوان البحث: تقويم المحتوى الثقافي العربي والإسلامي لكتابي المستوى المبتدئ من سلسلة الأزهر لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

استهدفت الدراسة تقويم المحتوى الثقافي العربي والإسلامي للمستوى المبتدئ من سلسلة الأزهر لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وقد تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة

وللتوصل لذلك تم بناء الأدوات الآتية:

-بناء قائمة مكونات المحتوى الثقافي العربي والإسلامي للمستوى المبتدئ

-الاستبانات وهي الأداة التي تم استخدامها في تحديد موضوعات الثقافة العربية والإسلامية والمواقف التي ينبغي أن يمر الطلاب بها في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

-بطاقة تحليل المحتوى

وقد تم تحليل البيانات واستخلاص النتائج الخاصة بأسئلة البحث، وتقديم التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: تقويم - المحتوى العربي والإسلامي – سلسلة الأزهر المستوى المبتدئ.

Abstract

Name of the student: Heba Mosad Taha Ahmed

Authority of thesis: Ain shams university–faculty of education

Title of thesis: The evaluation of the Arabic and Islamic content of the two books of beginners' level of Al Azhar series for teaching Arabic language to non–speakers of Arabic

The study aimed at evaluating the Arabic and Islamic content of the two books of beginners' level of Al Azhar series for teaching Arabic language to non– speakers of Arabic

To reach this aim the following tools were designed:

–designing a list of the components of the Arabic and Islamic content of beginners' level

–questionnaires which is the tool used in defining the topics of the Arabic and Islamic culture the situations the students must pass by in the Arabic language teaching books for non–speakers of Arabic

–analysis

–The data were analyzed, and the results of the research questions were extracted, then some recommendations were presented

Keywords: Evaluation– the Arabic and Islamic content–the series of Al Azhar for the beginners' level

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
1	**الإهداء**	ب
2	**شكر وتقدير**	ج- د
3	**المستخلص باللغة العربية**	هـ
4	**المستخلص باللغة الإنجليزية**	و
5	**فهرس الموضوعات**	ز - ط
6	**فهرس الجداول**	ي
7	**الفصل الأول: مشكلة البحث، تحديدها وخطة دراستها**	1
8	أولا: المقدمة	5-2
9	ثانيا: الإحساس بالمشكلة	5
10	ثالثا: مشكلة البحث	6
11	رابعا: حدود البحث	6
12	خامسا: إجراءات البحث	7-6
13	سادسا: منهج البحث	8-7
14	سابعا: مصطلحات البحث	9-8
15	ثامنا: أهمية البحث	10-9
16	**الفصل الثاني: تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**	11
17	أولا: نظرة عامة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	12
18	ثانيا: تاريخ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	13
19	أ-بداية الاهتمام بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في العصور السابقة	14-13
20	ب-الاهتمام بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الحاضر	15-14
21	ثالثا: خصائص اللغة العربية	16-15
22	رابعا: أهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	17-16
23	خامسا: أهمية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	18-17
24	سادسا: دوافع تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها المستوى المبتدئ	19-18
25	سابعا: الفرق بين تعلم اللغة العربية لأبنائها وغير الناطقين بها	22-20
26	ثامنا: الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية	24-22

27	**الفصل الثالث: الثقافة العربية والإسلامية**	25
28	أولا: مفهوم الثقافة	26
29	أ-لغة	26
30	ب- اصطلاحا	27-26
31	ج-أهداف تدريس الثقافة في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	29-27
32	د-أهمية تدريس الثقافة	30-29
33	هـ- استراتيجيات تدريس الثقافة	32-30
34	و--مراحل تعليم الثقافة في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	33-32
35	ثانيا: مفهوم الثقافة العربية	33
36	ثالثا: مفهوم الثقافة الإسلامية	35-33
37	رابعا: مفهوم الثقافة العربية والإسلامية	35
38	خامسا: عناصر الثقافة العربية والإسلامية	38-36
39	سادسا: مصادر الثقافة العربية والإسلامية	40-38
40	سابعا: خصائص الثقافة العربية والإسلامية	42-41
41	ثامنا: العلاقة بين الثقافة العربية والإسلامية واللغة العربية	43
42	تاسعا: أهداف تعليم الثقافة العربية والإسلامية بوصفها محتوى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	45-43
43	عاشرا: معايير اختيار نصوص الثقافة العربية والإسلامية في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها	51-46
44	حادي عشر: احتياجات طلاب المستوى المبتدئ لغير الناطقين باللغة العربية من الثقافة العربية والإسلامية	57-52
45	**الفصل الرابع: الدراسة الميدانية وإجراءاتها**	58
46	أولا: إجراءات البحث الميداني	67-59
47	ثانيا: تحليل محتوى كتابي المستوى المبتدئ من كتب سلسلة الأزهر	70-67
48	ثالثا: المعالجة الإحصائية	71
49	**الفصل الخامس: النتائج والتوصيات**	72
50	أولا: نتائج البحث	73

51	أ- تفسير النتائج	78-73
52	ب-مناقشة النتائج	81-79
53	ثانيا: التصور المقترح	84-82
54	ثالثا: التوصيات	85-84
55	رابعا: المقترحات	85
56	**المراجع**	86
57	أ- المراجع العربية	92-86
58	ب-المراجع الأجنبية	93
59	**قائمة الملاحق**	94
60	الملحق (1) الاستبانة في صورتها الأولى	98-95
61	الملحق (2) أسماء المحكمين	99
62	الملحق (3) الاستبانة في صورتها النهائية	101-100
63	**الملخص باللغة العربية**	105-102
64	**الملخص باللغة الإنجليزية**	1-6

م	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول رقم (1) النسب المئوية لاتفاق آراء السادة المحكمين في محاور ومواقف قائمة مكونات المحتوى الثقافي العربي والإسلامي للمستوى المبتدئ	65
2	جدول رقم (2) توضيح توزيع المحاور والمواقف ونسبها المئوية	66
3	جدول رقم (3) عينة كتابي المستوى المبتدئ من كتب سلسلة الأزهر لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	68
4	جدول رقم (4) نتائج تحليل محتوى كتابي المستوى المبتدئ من كتب سلسلة الأزهر لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	71
5	جدول رقم (5) التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المواقف السلوكية لمكونات الثقافة العربية والإسلامية في كتابي المستوى المبتدئ وكتابي التدريبات في سلسلة الأزهر لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	75-74
6	جدول رقم (6) التكرارات والنسب المئوية لمحاور مكونات الثقافة العربية والإسلامية في محتوى كتابي المستوى المبتدئ من سلسلة الأزهر لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	76
7	جدول رقم (7) ترتيب المواقف السلوكية لمكونات الثقافة العربية والإسلامية عند السادة المحكمين وترتيب نسبة وجودها في نتائج تحليل المحتوى	78-77

الفصل الأول

مشكلة البحث، تحديدها وخطة دراستها

أولا: المقدمة

ثانيا: الإحساس بالمشكلة

ثالثا: مشكلة البحث

رابعا: حدود البحث

خامسا: إجراءات البحث

سادسا: منهج البحث

سابعا: مصطلحات البحث

ثامنا: أهمية البحث

أولا: المقدمة

اللغة العربية من اللغات المغرقة في القدم، وقد اكتمل نموها، فاستطاعت أن تعبر عن دقائق المشاعر الإنسانية والصور والأحاسيس، وهي التي حددت هوية العربي، وقد نحت في تكوينها وخصائصها مسلكا إنسانيا وعالميا، حيث تجسد هذا المنحى عندما أصبحت لغة الوحي.

وهي وسيلة الاتصال والتفاهم بين أفراد المجتمع، ونقل التراث من جيل إلى جيل، والسيطرة على البيئة عن طريق تبادل الخبرات والنظريات، ووسيلة تجميع أبناء الوطن الواحد على وحدة الفكر والشعور والقيم والمثل، وهي الأداة التي يستخدمها المجتمع في نشر الثقافة بأوسع معانيها بين أبنائه (رشدي طعيمة ومحمد المناع، 2000م، ص5).

وتبرز أهمية اللغة العربية عند العرب حينما نجد الدين الإسلامي الذي يدين به الأكثرية الساحقة من العرب، جاء مقرونا باللغة العربية، إذ ليس من اليسير قراءة القرآن الكريم، والحديث الشريف، وفهمهما، واستيعاب معاني هذا الدين، ولا حتى عبادته، من غير معرفة اللغة العربية.(محمود الناقة، 1997م، ص13:15).

ولذا اكتسبت منزلة عظيمة وبلغت ذروة المجد والكمال لاختصاصها بهذا التكريم التي لم تحظ بها لغة غيرها حيث نزل بها القرآن الكريم.

كما تحتل اللغة العربية مكانة مهمة عند الشعوب الناطقة باللغات الأخرى، حيث يتمكنون من خلالها من تحقيق أغراض متنوعة، كالرغبة في قضاء حاجة ، أو سعيا وراء وظيفة أو رغبة في قضاء وقت يستمتع فيه كالسياحة في بلد الناطقين بهذه اللغة، أو استجابة لمتطلبات مقرر دراسي أو استعدادا للحصول على درجة علمية، وحرصا على امتلاك مهارة القراءة ليتصل بكتابات معينة أو استجابة لشعائر دينية لابد من أدائها بهذه اللغة، وقد يكون الغرض أعمق من هذا وهو أن يتصل الدارس بمتحدثي هذه اللغة، ويمارس لغتهم، ويفهم تقاليدهم، ويعيش ثقافتهم (رشدي طعيمة، 2000م،ص258).

وتبرز علاقة تعليم اللغة بالثقافة في أن الاتجاه السائد الآن في تعليم اللغات الأجنبية هو الاهتمام بتعليم وتعلم الثقافة على قدر الاهتمام بتعليم مهاراتها الأربع: الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، ومن النادر أن نجد كتابا لتعليم اللغات الأجنبية لا يتعرض لتعليم الثقافة أو لتقديمها، ذلك أن الفهم الثقافي أصبح أمرا لا مفر منه في تعليم اللغات الأجنبية، بعد أن ثبت أن الخلفية الثقافية أساسية ومهمة لفهم اللغة والسيطرة عليها بل أن الفهم الثقافي يعمق ويغني فهم الفرد للغة التي يتعلمها.(فتحي يونس، 1985م، ص 46).

وهنا يتضح أهمية تدريس مهارات اللغة "بدون تدريس الثقافة" لا يفيد الدارسين بصورة فعالة، كما أن تدريس مهارات اللغة بدون تدريس محتواها الثقافي يعد بمثابة تدريس رموز ليس لها معنى، وقوالب شكلية، بالإضافة إلى ذلك ففي أثناء تعلم الدراسين الأجانب الجانب الثقافي للغة ما وما تحمله من مفاهيم وأنماط ثقافية مثل: التقاليد والعادات فإنهم يكتسبون ثقافة أهل اللغة المتعلمة ويتفاعلونمعها (Brooks.Nelson.1999.p123).

ويتبلور تدريس الثقافة من خلال تدريس اللغة في مساعدة الدراسين على ممارسة الأنشطة الثقافة داخل فصول الدراسة، وفهم الأنماط الثقافة في اللغة المستهدفة مثل: عادات الطعام و التسوق والتحايا(Lafayette,Robert.1996. p431).

فتدريس الثقافة في أثناء تعلم اللغة الثانية أو الأجنبية يؤدي دورا مهما حيث يعمل على تنمية الاتجاهات الايجابية عند الدارسين نحو تعلم هذه اللغة، وعلى تعليل المشاعر السلبية نحو اللغة التي يتعلمها الدارس، وبالتالي تقل هذه الاتجاهات نحو تعلم هذه اللغة، وعلى تعليل المشاعر السلبية نحو اللغة التي يتعلمها الدارس، وبالتالي تقل هذه الإتجاهات نحو الناطقين بها.(Wright, David A.2000 p134).

ويمثل المحتوى الثقافي في كتب تعليم اللغة العربية للطلبة الوافدين للناطقين بغير العربية أهمية قصوى؛ لأنه" أصبح من أهم مبادئ العمل في ميدان تعليم اللغات الثانية أن يتم تعليمها في سياق يدرك الطالب له معنى، ويحس من خلاله أن حاجة من حاجات الاتصال اللغوي عنده قد أشيعت، ولقد بلغ من أهمية هذا المبدأ أن أضحى اسما لاتجاه حديث من اتجاهات تعلم اللغات، وهو السياقية، والحديث عن السياقية في أحد معانيه حديث عن المحتوى الذي يقدم من خلال بنى لغوية معينة، والحديث عن المحتوى بالتالي يعني الحديث عن الثقافة بمفهوميها الواسع(رشدي طعيمة، 1998م، ص 77).

واللغة العربية برقيها المتسامي من أرفع اللغات لما تميزت به من خصائص وسمات في بلاغتها ومفرداتها وتراكيبها واشتقاقاتها، وأيضا استيعابها لكل ما يستجد في الحضارة الحديثة، وهي من أهم مقومات الثقافة العربية الإسلامية.

واللغة العربية بتراثها الأدبي والحضاري الضخم إحدى اللغات العظيمة في العالم، حيث اتسمت بالعالمية كنظيراتها من اللغات الحية كالإنجليزية والفرنسية وغيرها، وهذا يعكس اتساع رقعة مستخدمي اللغة العربية وأيضا احتلالها مكانة هامة في تنمية المجتمعات العربية والإسلامية.

وقد أقرت الأمم المتحدة اللغة العربية واحدة من اللغات التي تكتب بها وثائقها؛ نظرًا لتناميها وانتشارها وحيويتها واستمرارية تعلمها في أماكن عديدة من العالم.

ولكون اللغة العربية مستوثقة العرى بالدين الإسلامي والثقافة العربية صارت اللغة الدينية لجميع المسلمين في كافة الأنحاء، فضلا عن كونها لغة حضارة وثقافة وحياة.

ورغبة تعلم اللغة العربية من غير أهلها كان من أهم دوافعها هو الدين والثقافة العربية والإسلامية وما زال هذا الدافع هو الأكثر إلحاحا لتعلمها.

ولما كانت مصر بأزهرها قبلة الراغبين في تعلم التراث العربي والإسلامي قصد الكثير من الراغبين وجهتها بغية تعلم اللغة العربية وتراثها الإسلامي.

وتعددت رغبات دارسي اللغة العربية من الأجانب فمنهم من يرغب في دراسة الإسلام ومصادره الأصلية وفي قراءة القرآن الكريم وتعلم الثقافة العربية والإسلامية.

ومنهم المبتعثون للدراسة في المدارس والمعاهد والكليات بجامعة الأزهر وغيرها من الجامعات.

ومنهم من يتعلمونها لأغراض خاصة سواء اقتصادية وسياسية وثقافية وغيرها من الأغراض والدوافع.

وفي الوقت الحاضر حيث تعددت وسائل الاتصال أصبح الالتقاء والتلاحم بين كافة الشعوب متزايدا ومستمرا وقائما على فهم ثقافة الآخر ونقلها تأثرا وتأثيرا- وكان هذا حادثًا في الماضي من خلال التبادل التجاري بين البلدان- ورغم التراجع النسبي في تقدم العرب تكنولوجيا وعلميا إلا أنهم يحاولون جاهدين أخذ مكانهم بين الأمم من خلال التوغل في نشر ثقافتهم وتراثهم ولغتهم.

وقد سعى الأزهر الشريف مساهمًا في بث اللغة العربية وثقافتها من خلال تصميم سلسلة الأزهر لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأسهم خبراء مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في وضع منهج متكامل قائم على تعليم اللغة العربية وثقافتها لغير الناطقين بها.

جاءت هذه السلسلة في سبعة كتب وأربعة أدلة وذلك على النحو التالي:

* كتاب الأزهر لتعليم العربية لغير الناطقين بها، المستوى المبتدئ (جزءان).